

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 273) - يَكُونُ أَحَقُّ إِثْنَاءٍ عَلَيْهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والسبعين بعد المئة الثالثة وقد وصلنا الى البيت الخامس والعشرين من القصيدة مثنى - 00:00:00

وثلاث وما زلنا نصور في قطر في هذه المكتبة العظيمة مكتبة الشيخ العالم الجليل عبد الله الانصاري رحمة الله عليه قال المتنبي يكون احق اثناء عليه على الدنيا واهلها محالا - 00:00:20

ويبقى ضعف ما قد قيل فيه اذا لم يترك احد مقاله فيا ابن الطاعنين بكل لدن مواضع يشتكي البطل السعال. ويا ابن الضاربين بكل غضب. من العرب الاسافل والقلاب قال اري المتشاعرين - 00:00:38

ارى المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمى الداء العضال ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا وقالوا هل يبلغك الثريا؟ فقلت نعم اذا شئت فهو المفني المذاكي والاعادي - 00:01:02

وبيض الهند والسمرة الطوالى. وقائدها مسومة خفافا على حي تصبغه ثقالا جوائل بالقني مثقفات كأن على عواملها الذبالة. اذا وطئت بايديها صخورا يفئن لوطاً ارجلها رمالا اذا قال المتنبي في البيت - 00:01:26

الخامس والعشرين يكون احق اثناء عليه على الدنيا واهليها محالا يعني اذا اردت ان تعطي حق هذا الامير مدحه او تعطيه حقه من المدح فانك لن تستطيع سيكون ذلك محالا - 00:01:54

سيستحيل عليك ان تبلغ اه او يبلغ مدحك مهما كان عظيما حق هذا الممدوح يكون احق اثناء عليه على الدنيا واهليها محالا كانك ان مدحته بكل ما تستطيع فانك ستمدحه باقل مما يستحق - 00:02:14

وتروى يكون اخف اثناء عليه على الدنيا واهليها محالا. فلو اردت ان تقول مدحا بسيطا ها اه اه يعني قليلا في حقه لو اخذت جزءا من مدحه يعني لو مدحته بشيء فاخذت اخف مدح مدحته به فانه - 00:02:38

سيسع الكون والناس اجمعين هذي اذا كانت اخف يكون اخف اه اه اثناء عليه على الدنيا واهلها محالا. يعني محال لو جمعت كل كانه اراد ان يقول بطريقة اخرى لو جمعت مدحك للناس جميعا - 00:02:59

اه فقدتمته وصفاته جمعت صفاتهم الممدوحة للناس جميعا وقدمتها امام صفاته فستكون خفيفة كيف قليلة امام صفاته؟ فصفات البشر مجموعين اه بما يمدحون به من الصفات ستكون قليلة وخفيفة امام - 00:03:19

صفات هذا الممدوح او اذا اردت ان تعطيه حقه من الثناء والمدح فان ذلك يستحيل عليك ولو جئت بمدح الناس جميعا اه يعني بكل الصفات الحسنة من كل امير واعطيتها له فانك لن تعطيه حقه - 00:03:39

ثم قال في البيت اه السادس والعشرين ويبقى ضعف ما قد قيل فيه اذا لم يترك احد مقاله قال اذا انت جئت فقلت فيه كل قول ممكن فلم تترك لمقالة - 00:03:58

يعني ايش فلم تترك مقالة الا وقتلتها اه ودبجتها في وصف صفاته فانك بعد هذا كله ستجد ان كل شيء قد قلته فيه اه قد بقي ضعف ما يعني ما قلته فيه من المدح - 00:04:14

فانك ان افنيت القول في مدحه او في صفاته ان هذا القول الذي فني ونفد لن يغطي الا اقل من نصف ما يستحق لكن ايش قال؟
ويبقى ضعف ما قد قيل فيه اذا لم يترك احد مقالة يعني اذا لم يترك احد مجالا او مقالا الا وقاله فيه - [00:04:33](#)
فانه سيبقى في صفاته ما يمكن ان يقال فيه قول جديد ضعفا ما قد قيل. ولكن لم يبق قول فان نصف صفاته او اقل من نصف صفاته
قد استغرقت القول كله - [00:04:55](#)

ثم قال في البيت السابع والعشرين فيا ابن الطاعنين بكل ندن مواضع يشتكي يشتكي البطل السعال. مم فيا ابن الطعين طبعا هذا
يمدحه يقول له يا ابن الاقوام الذين يطعنون بكل لدن واللدن الرمح - [00:05:09](#)
اللي هو ايش قال التي تميل اه تلين اه اه التي تعوج من الاعلى هذه الرموش عفوا هذه الرماح آآ المائلة اللدنة تسمى. وهذه ربما اقوى
في الطعن وفي القتال. فقال فيا ابن الطاعنين - [00:05:29](#)

بكل لبن مواضع يا من طعنت مواضع فمواضع مفعول به لاسم الفاعل الطاعنين. مواضع يشتكي البطن السعال اي ايش؟ المواضع التي
يشتكي منها البطل السعال فالإنسان من اين يشتكي السعال من صدره - [00:05:47](#)
قال لك انت تطعن بهذه الرماح اللدنة صدور الابطال مواضع يشتكي البطل السعال وهذا يسموه في اللغة العربية الكناية اراد ان يكتي
عن الصدر فقال مواضع السعال او التي يشتكي منها الانسان السعال - [00:06:06](#)

فيشعل هذا المكان هو الصدر بخروج الهواء او النفس من صدره او بسبب الم في صدره وهاد الكناية موجودة في اللغة العربية في
بيت تشبه هذا البيت ايش قال شعب - [00:06:26](#)
قال اه الضاربين بكل ابيض مخزم والطاعنين مجامع الاضغان مجامع الاضغان يعني المكان الذي تجتمع فيه الاضغان اللي هي الاحقاد.
فاين تجتمع الاحقاد؟ او اين يكون موضع الحقد او الحسد او حتى الحب او الكره او - [00:06:43](#)

القلب ووكلنا على القلب بمجامع الاضغام قال الضاربين بكل ابيض مخزم والطاعنين مجامع الاضلاع مجامع الاضغان ثم قال في
البيت الثامن والعشرين ويا ابن الضاربين بكل غضب من العرب الاسافل والقلالة. يمدح ايضا يقول له يا يا من نسلت - [00:07:04](#)
من قوم شجعان في المعركة يطعنون بالرمح ويضربون بالسيوف والعضد والسيوف القاطع كأنه يعض على لحكم من يغوص في
جسده فيقضي عليه. ويا ابن الضاربين بكل غضب من العرب الاسافل والقلالة. الاسافل والقلالة - [00:07:27](#)

ثلاث معاني على الاقل. الاسافل قال لك الرجل اي ما يستفل من جسم الانسان. والخلالة اللي هي القلة. قلة تقال للرأس. اه فقال لك
للاسف يعني يضربوا الرؤوس ويضربوا الارض - [00:07:47](#)
فهو لا يترك جسدا من جسده او عضوا من جسد اعدائه الا ويضربه. هذا معنى. والمعنى الثاني قالوا الاسافل ممكن تكون الوديان
والقلالة لقلة الجبل او قنة الجبل اعلاه. فقال لك هو يقتل ويضرب ويقاقل في كل مكان. لا يوقفه سهل ولا واد ولا جبل - [00:08:01](#)

هذا المعنى الثاني والمعنى الثالث قال على الكناية ايضا او على المجاز ان الاسافل تعني سوقة الناس او عامة الناس او رآها على
الناس فها يقتل سوقة الناس ويقتل رؤوس الناس اللي هم ايش؟ السادة والملوك. فهو لا يترك احدا من اعدائه سواء اكانوا ملوكا ام
كانوا سوقة وعبيدا - [00:08:19](#)

لانه يا ابن الضاربين بكل غضب من العرب الاسافل والقلال ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهذه من الابيات المشهورة في
افتخاره بنفسه. وقد جرى على ذلك في كثير قاعدة - [00:08:40](#)
قال اري المتشاعرين اروا بذمي من ذا يحمت الداء العضال قال في احد عقولهم هؤلاء المتشاعرين اول شي قلب المتشاعرين ما قال
الشعراء والمتشاعرين اي مدعي الشعر وطبعا يقصد شعراء لو كانوا في زماننا لعدوا فحولا في الشعراء. فالان نحن نعيش في زمن كل
واحد يدعي نفسه شاعر. كل واحد يقدم نفسه شاعرا - [00:08:52](#)

كل واحد كتب كلمتين على بعض. اه حتى لو كانوا موزونات او او في العروض او في في القريب او في الشارع يعني على موسيقى
الشعر. اه فيظن نفسه شعر - [00:09:18](#)

شيء اخر كفلسفة الشعر حكمة اشياء تكثيف للمعنى الشعر رسالة الشعر اسقاط الواقع الشعر تتوير الشعر بؤرة الشعب ليس فقط ان

تظلم على الوزن والقافية اه فقال لك ارى المتشاعرون وكان يقصد المتشاعرين طبعا ربما هذا اللي نقلت في بدر او عند بدر بن عمار
ربما كان يقصد ابن كروش وكل من سرق ابن كروش - [00:09:28](#)

من الشعراء سيقصد بعد ذلك اي شاعر حتى لو كانت بقيمة او بمنزلة ابي فراس الحمداني. فسيسميه متشاعر قال لك ارى المتشاعرين
غروا بذمي غروا يعني اغروا بذمي وغراه بالشيع يعني ايش شجعه عليه او وجد شيئا يميله اليه لكنه ايش - [00:09:53](#)

الغى عقله ففعل ذلك. هذه يدل على حماقة اذا انت اغريت بشيء ولعت به ففعلته. طب ليش اغري الشعراء او المتشاعرين سماهم
لماذا اغري المتشاعرون بزم المتنبي؟ قال لك لاني كشفت ضعفهم وكشفت ان - [00:10:16](#)

افضل منهم واني اشعر لما جئت بالبيت دهشوا يعني ارتج عليهم ارادوا ان يأتوا بمثل ما اتيت به من المعاني فما استطاعوا فلذلك
حين آآ يعني تجد من هو اشعر منك حتى يعني تفرغ ما في نفسك من حقد وحسد وغضب عليه تبدأ بايش - [00:10:34](#)

بذمه تقول اه هذا لا لا يعرف ان يكتب سطرًا واحدًا هذا ليس شاعرا هذا طبعا ايضا بليد به في زماننا انه دائما الاحكام تطلق جزافا.
فلان ليس شاعرا. فلان ليس روائيا. هذا يعرف يكتب رواية - [00:10:58](#)

من اين اتته الرواية؟ اصلا هو آآ ما صاروش سنتين طالع في القصة كلها يعني آآ وحتى ما كنا نعرفه هذا من اين من اين جاءنا وهيك
العظيم والعقري حين يبذ ويبز بعقريته الناس كلهم. ستقول الناس من اين جئنا - [00:11:12](#)

من اين طلعت علينا كيف استطعت ان تصل الى هذه المرحلة؟ نحن لا لا نقدر عليك. فلانهم لا يقدرون عليه. لا يقدرون ان يطامنوا ها
وان ان يصلوا الى مرحلته ولا ان يتسوروا محرابه ولا ان يتسوروا - [00:11:30](#)

قلعته الحصينة تجدهم يذمونهم ويقومون بتحطيمه. ارى المتشاعرين تروا بذمي اه يعني اغراهم حمقهم وقلة عقلهم على ان يذموني
ولا يذم اه ولا يرمى الا الشجر العالي ولا يرمى الا الثمر الناضج فقال انا لاني وصلت الى ما لم يصلوا اليه ظنوا انهم ان ذموني
استطاعوا ان يهدموني. وهذا طبعا ايضا - [00:11:45](#)

تحدث في اصلنا بعض الناس عندهم هشاشة نفسية حتى بعض المبدعين عندهم هشاشة نفسية فاذا خرج لهم ناقد حاقد شف ناقد
حاقد حاسد فيعني ايش؟ وصف هذا الشاعر او هذا الروائي او هذا الكاتب انه لا اه يعني ليس عنده من الشعر او من الرواية او من
الكتابة شيء. اذا لم تكن عندك مناعة نفسية - [00:12:14](#)

وثقة بالنفس فانك ايش؟ سوف تنهار او سوف يعني يقضي عليك هذا النقد الذي مبعته ليس الموضوعية وليس العلم انما مبعث
الحسد وما اكثرهم في زماننا وما اكثرهم في كل زمان. وانا اقول ان بعض صفات المتنبي من التعالي ومن الكبرياء كان سببها ان
يحمي - [00:12:35](#)

نفسه من ان تدوسه اقدام الجهلة او ان تدوسه الذين آآ ما استطاعوا ان يتحملوا وهجه. لانه في ناس زي ابن خالوين مثلا عالم في
النحو لكن ايش كان ينحت في ائلة المتنبي حسدا لانه استطاع بشعره ان يحوز قلب سيف الدولة فكأنه بهذا - [00:12:55](#)

لقب سيف الدولة انقص من مكانته فانت تحاربه على المكانة التي وصل اليها لذلك ايش قال رب العالمين؟ ابيحسدون الناس على ما
اتاهم الله من فضله. فقد اتينا ال داوود - [00:13:15](#)

اذا لم اخطر الاية ملكا عظيما. فاذا احيانا الله يعطي الفضل لمن يشاء. اه هم يقسمون المسائل الاخرى. قال اهم يقسمون رحمة ربك؟
اه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ الله اختار هذا انت تتدخل في اختيار الله. الله
علم ان هذا له هذه المكانة ويستحق هذه - [00:13:29](#)

فكانوا هذا نبي وهذا اه رسول وهذا شريف وهذا كريم وهذا شجاع. قسم الله الارزاق بين الناس. افا انت تريد ان تحلف او تلغي ما
اراده الله فالمتنبي اذا لم يكن عنده هذه النفسية في ان يتعالى وان تكون لديه هذه الكبرياء على من ضربه يعني ضربه في -
[00:13:49](#)

بالنقد ومن حاربوه ومن وقفوا في وجهه فكان لا يمكن ان يكون المتنبي الذي وصلنا فقوته النفسية وثقته ها او حصانته النفسية
وثقته بنفسه هي التي جعلته يصمد امام اعدائه من الذين ارادوا هدم - [00:14:09](#)

ما هو والغاء واقصاء؟ لذلك قال ارى المتشاعرين هم شعراء قالوا متشاعرين حتى يكتبهم ولكن ايش قال هو؟ ازل حسد الحساد عني بكتبهم لديك السلطة انا لدي سلطة القول وانت لديك سلطة السلاح والقوة - [00:14:26](#)

ازل حسد الحساد عني بكتبهم فانت الذي سيرتهم ليحسدا ودع كل صوت غير صوتي فانني انا الصائح المحكي والآخر الصدى ارى المتشاعرين هرو بذمي بعدين فسر قال لك ليش؟ هؤلاء غروا بذمه ولماذا يريدون قطع آآ يعني آآ شجرة الباسقة؟ قالوا ومن ذا - [00:14:48](#)

ايحمد الداء العضال لو كنت داء يعني آآ سريعا او عابرا آآ لتحملوني ولكن نداء عضال الداء العضال لا ايرجى شفاؤه فقال لك انا بالنسبة لهم مرض لا يرجى شفاؤه. ولو كانت عبقرיתי محدودة - [00:15:11](#)

اه؟ لقالوا انه مرض لنا يعني يمرضنا ولكن لفترة محدودة ثم تذهب عبقريته او يذهب وجوده فينتهي هذا التعب الذي يسببه لنا ولكنني داء عضال داء مزمن لا يستطيعون البرء مني ولذلك ارادوا ان ان يقضوا علي ولكنهم لم يستطيعوا لان - [00:15:32](#)

انني انا الذي ساقضي عليهم بما بعبقرיתי. وبالتالي الانسان اجتهاده على نفسه وثقته بنفسه وثقته بنفسه هي التي تصنع منه انسانا قادرا على الاستمرار. يعني الشخص الذي او المبدع او الكاتب او الرواية او ايا كان مبدعا. اذا ركن الى نجاح بسيط يعني انا دائما اضرب - [00:15:52](#)

مثلا بنفسني اقول لو انني ركنت الى النجاح الذي حققته في رواية صاحبي السجن ما كتبت رواية بعدها. هي التي قدمتي للناس وللعالَم ولكن هذا النجاح انت تبني عليه نجاحا جديدا انت تحصن نفسك بالعلم وبالثقافة وتتبحر فيها من اجل ان تقدم الجديد والنافع والاعمق والاجمل للناس - [00:16:13](#)

ما تنام على فوز هنا او فوز هناك وهكذا كان المتنبي. كان دائما يطور ادواته. كان دائما يزيد من ثقافته. كان دائما يحاول ان يقدم ديماء كل ما هو جديد وعميق للناس. ارى المتشاعرين - [00:16:33](#)

نروا بذمي ومن ذا يحمد الداء العضال. هاي النفسية اللي عند المتنبي طبعا برزت في عشرات المواضع في شهره. انا اريد ان اذكر بعضه. هو قال ايش عن نفسه؟ ان اكن معجبا شوف يشبه البيت - [00:16:49](#)

ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد واللقاء واقفا تحت اخمصي قدر نفسي واقفا تحت اخمصي الانام لولا هذه النفسية ما وصل الينا المتنبي الذي نعرفه اليوم وهو الذي قال ايضا - [00:17:04](#)

وما انا منهم بالعيش فيهم هي انا عايش بينهم ولكن وما انا من هموم العيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام. وهو الذي قال ايضا اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غبار ثم قال له - [00:17:24](#)

اقول لك ثم قال له الحقيقة وهو الذي قال ايضا لا تجسر الفصحاء شوف الجمال شوف الروعة لا تجسر الفصحاء تنشد ها هنا بيتا ولكن الهزب والباصل ولكن الهزب الباء - [00:17:40](#)

ما نال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحر بابل. واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة باني كامل وهو هذه النفسية هي التي جعلته ان يستمر وكان جديرا بعالم كابن خالويه ان يقضي عليه لولا هذه القوة النفسية. لانه ابن خبير عالم كبير وابو فراس شاعر كبير كلهم وقفوا ضده - [00:17:58](#)

فلو هو استكان واستخذى للحرب التي دارت عليه والذين ارادوا ان يقصوه او يلغوه لكان قد انتهى فهذا يبهر او يسوغ مثل هذه الابيات وهذه المعنى التي قالها فيما ذكرته - [00:18:26](#)

ثم قال في البيت ثلاثين ومن يفسر ليش هؤلاء ايضا اه غير ان نداء عضال قال ومن يك بيت الثلاثين ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا - [00:18:43](#)

اذا كان فمك في بثرات اذا كان في حبوب اذا كان في نطف اذا كان في آآ تقيحات فان الماء الزلال الماء العذب الماء الذي يسلس ويستساغ في الفم لشاربه فيلذ له ويروى به سيجده - [00:18:58](#)

صاحب الفم المريض مرا فمرارتك فمرارة الماء ليست في الماء انما هي فيكم. فراجعوا انفسكم انني الماء الزلال. وانكم ذو الافواه

المريضة. فاذا كان من عيب ففيكم واذا كان من خير ففي - 00:19:19

انا المع الزلال انا القيمة كلها انا الحقيقة انا الشعر الحقيقي انا العبقريّة الفذة فاذا لم تستسيغوا عبقريته حقدا وحسدا فلانكم شربتم مائي بفم مريض فلو كان فمكم صحيحا لعرفتم قدرتي ومنزلتي. ولكنني سعيد بافواهكم المريضة. لاني مستمر - 00:19:38

في ان اكون معا زلالا نافعا صيبا طيبا. هم ومن هي قذاف من مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين وقالوا قولوا له وقالوا اللي حواليه عند بدر بن عمار هل يبلغك الثريا؟ فقلت نعم اذا شئت استغفالا. قالوا له هل - 00:20:06

بدر بن عمار يبلغك الثريا والثريا نجم في السماء عالي جدا او الكناية عن العلو الشاهق قال هل بدر بن عمار يعطيك حتى يبلغك الثريا؟ فايش قال لهم؟ نعم فقلت نعم اذا شئت استفادة اذا شئت انحطاطا. طبع المعنى - 00:20:31

الظاهر انه يريد ان يقول ان بدر ابن عمار قد رفع منزلته حتى صارت فوق الثريا اللي هو نجم عال في السماء. فهو اوصله الى ما فوق الثريا ليس الى الثريا فحسب. فلو اراد ان يوصله الى الثريا لانزله اذا - 00:20:49

فكأنه يمدح بدر ابن عمار انه رفعه الى منزلة هي فوق منزلة الثريا ولكن ان يفهم نفسية المتنبي سيجد انه ليس الذي رفعه الى منزلة الثريا وبدر بن عمار بما اعطاه من عطايا ومن اموال انما هو المتنبي عند نفسه هو منزلته فوق الثريا. فاذا اراد ان - 00:21:05

ارفع امير ما من منزلته فانه سيحط من منزلته لن يرفعها لانه هو كما قلت قبل قليل لا يوجد مزيد لا يوجد مزيد لما وصل اليه هو قال ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد ما فيه - 00:21:28

وهو الذي قال اريد من زمي ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. يعني الزمن ابحت عن اعلى شيء وصله الزمن انا اريد شيء اعلى من ذلك الذي في ذهني لا يستطيع ان يفهمه الزمن افتى. افستفهمونه انتم - 00:21:46

هيك بدى قل لهم انتم لا تستطيعون ان تعرفوا ما افكر فيه فاذا المعنى الثاني اقرب الى نفسية متنبي انه انا اعلى من من بدر بن عمار ومن مئة بدر من عمار ومن مئة امير ومن الف ملك - 00:22:04

فاذا اراد ان يرفعني استغفني او حط من قيمته او من منزلته لانني انا اعلى مما يريد مما يريدني ان اكونه. هم. وقالوا هل يبلغك الثريا؟ فقلت نعم اذا شئت استغفالا. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين هو يمدح بدر ابن عمار. هو المفني - 00:22:18

يعني المبيد المهلك المنهي والمفني المذاكي والاعادي وبيض الهند والسمرة الطوالى. المذاك جمع مذك وهي الفرس الكبيرة. وهي طبعاً صفة مدح والاعاذب يفني المذاكر يعني يفنيها في كرها وسيرها في القتال - 00:22:40

الماكي والاعادي الاعادي الاعداء. يعني يفنيهم بقتلهم. يفني الخيل بكثرة كرها وفرها واضطرابها. في في قتال ويفني الاعادي بقتلهم والانتصار عليهم. ثم قال وبيض الهند من كثرة ما تتقطع سيوفه في يديه في قتال الاعداء. وهذا ما قالوا - 00:22:59

مواليد قال آآ لم تصمد آآ انكسرت في يدي آآ ثمانون سيفاً او خنجراً او صفحة او لم اطلب في يدي الا صفحة يمانية يعني قصدو يقول سيف آآ منسوب الى اليمن. آآ السيف جيد الصنع يعني - 00:23:19

قال لك اه اه تتكسر السيوف في يده دلالة على قوته وبسالته وفروسيته وشجاعته. فيقول ايضا هذا الامير من هذا النوع مم الذي يفني المذاكي الاعادي وبيض الهند والسمرة الطوالا والسمر جمع اسمر والطوال جمع طويل ويقصد الرماح لانه الرماح كانت ايش؟ من - 00:23:38

ربما تدبغ او هي سوداء او سمراء او هي كناية عن الرماح ويقول لك يفني كل ادوات القتال في القتال دلالة على شجاعته وفروسيته. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين وقائدها مسومة خفافا - 00:24:01

قائدها عائدة على المذاكي الخيول قال وقائدها مسومة خفافا على حي تصبحه ثقالا قال هي خفيفة في المعركة ليش؟ لانه خيل سريعة. خيل مجربة في القتال. خير تقاتل. اه. وقال لك مسومة وفي القرآن الكريم - 00:24:17

المسومة ذكرت في رجم اه قوم لوط عليه السلام اه وتسمى المسومة المعلمة المحددة فقال لك الخيل المسومة هي الخيل الاصيله. ولكن لها علامات تدل على اصالتها وتدل على اه طول تجربتها في المعارك. فقال اه - 00:24:35

اه هو المفني وقائدها مسومة خفافا شبهها او وصفها بانها خفيفة اي سرعتها في القتال ثم جاء بالطباق في اخر البيت ثقال ليش؟ لانه

حين تدخل على حي الاعداء وتأتيهم صباحا فتوقع فيهم - 00:24:55

هزيمة فايقاع الخيل الهزيمة على الاعداء ثقيل جدا. فكارن بين خفتها اي سرعتها في القتال وبين الخبر الذي اي يعرفه الاعداء حين تأتيهم خيول بدر ابن عمار مصبحة مستخدم الاحالة القرآنية في كلمة فصيحهم لقوله تعالى - 00:25:12

وصبحهم بكرة عذاب مستقر يعني التسبيح يكون غالبا للعذاب فجاءهم صباحا بالعذاب. وثقال لان العذاب ثقيل على النفس او لانهم رأوا وجوه هذه الخيل فرأوها قيلتا او رأوها خيل معركة ستهزمهم وستقتلهم. ولذلك ايش هو قال - 00:25:34

من قبل في هذا المعنى قال آآ رأوها آآ فما شعروا قال فما شعروا حتى رأوها مغيرة قباحا. واما خلقها فجميل يمطرن الحديد عليهم فكل مكان بالسيوف غسيل. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين جوائل بالقنية - 00:25:56

لمثقفات كأن على عواملها الذبالة. جوا الحال او بدل من مسومة دواء الجمع جائل او جائلة التي تجول تصول قال لك شكل هذه

الخيول وهي مغيرة على الاعداد خير معي الان المشهدية كأنه معك كاميرا سينمائية - 00:26:20

وبتصور هذا المشهد خيل كثيرة اه تثير الغبار وراها تسابق الريح وعليها بدر بن عمار والجند الذي معه فتجول مسرعة بالقني. القني جميع قناة والقناة جمع قناة وهذا من الجموع الغربية عند المتنبي في استخدامه قني اي الرماح ومعهم الرماح شوف كيف شكل

الرماح فوق اذان الخيل او فوق اذانهم - 00:26:39

بزواية خمسة واربعين والكاميرا المتحركة عند السينمائي مش قادرة تلحق عالخيل لسرعة الخيل وهو مركبها اصلا على على سيارة يعني او على رجال متحركة شوف المشهد كيف انه المتنبي شغال عالمشهدية السينمائية في كل شعره. اه. جوائز بالقنية مثقفات. الان

- 00:27:03

في اعلى بعض السنان سنان غالبا يكون مقدار شبر او يزيد قليل يكون قطعة معدنية هذي التي تدخل الى صدر المقتول او العدو

تحتة مباشرة لتحت السنان في اه العوامل. العوامل زي ايش اه زي الشرائط. اه من الجلد - 00:27:23

لما تسرع الخيل بصير تطير. ريشك انا طير ورا ترفرف بسبب سرعة الخيل. قال لك هاي العوامل التي على الرماح مثل الذبالة التي في المصباح مثل الفتائر قاع الطاقم الشهيدية اعطاك حركة اعطاك سرعة اعطاك صوت اعطاك هجوم اه في مقطع سينمائي -

00:27:43

هجوم هذه الخيل على العدو ثم قال اراد ان يفسره تفسير خيالي بالمناسبة لا يستطيع هو عقل عبقرى مثل عقل المتنبي لا يستطيع

احد عقل اخر ان الفاسرة قال تخيلوا - 00:28:08

بعيد عن الخيل تخيل الخيل لها اقدام ولها ارجل وهذه الخيل تضرب الارض بشدة فلو ضربت بارجلها باقدامها اللي في المقدمة

ضربت الحصى او الحجر اه ما تصل اقدامها الخلفية الى - 00:28:20

اهذا الصخر او الحصى الا وقد تفتت تفتت كبيرا وصار رمالا المسافة الزمنية بين الايدي والارجل اقل من عشر ثانية فهي بضربة

واحدة باقل من عشر ثانية تستطيع ان تحول - 00:28:39

باقدامها الصخور الى رمال فلا تأتي ارجلها على هذه على موضع اقدامها من هذه الصخور الا وقد صارت رمال اه فوق الخيال هذا انه

اقدام الخيل بسرعة ضربها تضرب الحصى فتطحنها طحنا حتى تصير رمالا فما تأتي الارجل التي - 00:28:59

بعد الاقدام اي بعد اقل من عشر ثانية الا وقد وجدت هذه الصخور رمالا. هذه صورة فوق مبالغات المتنبي اذا جاز التعبير ايش قال اذا

اذا وطأت بايديها صخورا يفئن اه يعدن يصرن فاء الى الشيء صار اليه يفئن لي وطني لشدة - 00:29:24

في وطى وضرب اقدامها لوطأ ارجلها. لماذا اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الخامس والثلاثين من هذه القصيدة في هذه الحلقة التي

يسجلها في مكتبة المرحوم الشيخ العالم اه اه الفقيه عبدالله الانصاري رحمة الله عليه الذي توفي في عام الف وتسعمية وتسعة

وثمانين. شاكر مرة اخرى لاهل هذا البيت الكريم. الذي اتاح لي هذه الفرصة لكي - 00:29:44

تصور في هذا المكان الجميل الذي اعشق انا ابن الكتب وانا انا شايف بين احضان الكتب فانا الان الحمد لله رب العالمين اصور في

بيت عالمنا واستاذنا الذي ايضا تتلمذ على يديه في الثمانينيات من الكتب التي كانت آآ تبعث من قطر الى الاردن وتهدي للناس بهذا

00:30:09 - العلم الوفير. الشيخ عبد الله -

طيب رحمة الله عليه يعني آآ ان شاء الله تعالى انتشار هاتين الحلقتين اللتين صورتها في مكتبته يكون اجرهما له قبل ان يكون لي علما نافعا او كلمة طيبة ينتفع بها آآ في الدنيا وفي الآخرة ان شاء الله تعالى. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة

00:30:29 - الثالثة

سبعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:30:49